

ملخص الدراسة :

يساعد التعليم الزراعى كجزء من التعليم الفنى فى إعداد القوى البشرية الفنية المدربة التى يمكن الاعتماد عليها فى مجالات التنمية الزراعية المتعددة وتزداد أهمية ذلك بعد التطورات التى حدثت فى مجال الزراعة حيث العمل الزراعى اليوم يقوم على كثير من الأسس العلمية والتكنولوجية الحديثة كما أن العمل الزراعى أصبح أكثر تخصصا وتنظيما .

وتقوم المدرسة الثانوية الزراعية بالتركيز على التدريب العملى بصوره المختلفة والذى يهدف إلى تنمية المهارات والمعلومات والاتجاهات التى تمكن الطالب وتساعد فى إحتراف مهنة معينة .

ويتم التدريب فى المدارس الزراعية نظام الثلاث سنوات فى عدة صورة :

١- التدريبات العملية خلال العام الدراسى والتى تكون تطبيقا فعليا لما يدرسه الطالب نظريا فى مختلف المواد الزراعية الأساسية .

٢- التدريب الصيفى الذى يتم خلال العطلة الصيفية حيث توجد عمليات زراعية لمحاصيل مختلفة لم يتمكن الطلاب من مشاهدتها أو إجراء العمليات الزراعية الخاصة بها خلال العام الدراسى ويعتبر معلم المدرسة الثانوية الزراعية الركيزة الأساسية فى فعالية التدريب على المهارات العملية فهو الذى يقوم بإعداد وتدريب طلابه بما يتناسب مع متطلبات العصر الذى نعيش فيه والتطور والتنمية الحادثة فى المجتمع المصرى بأسره .

ومن خلال المقابلة التى أجراها الباحث مع بعض المعلمين وخبراء التعليم الزراعى وكذلك خبرة الباحث كمدرس لمدة ١٢ عاما تبين أن المعلمين لديهم قصور فى بعض المهارات العملية الخاصة بمادة محاصيل الحقل اللازمة للتدريب الصيفى وخصوصا وأن التدريب الصيفى أسلوب جيد لتدريب الطلاب وعدم وجود برنامج تدريبي لتنمية مثل هذه المهارات بالرغم من المستحدثات الجديدة فى المجال الزراعى ومشاركة الخريجين فى غزو الصحراء ومشروع توشكى مما ينعكس اثره على كفاءة المعلم لأداء المهارات

العملية أمام طلابه كما أن الباحث وجد أن الدراسات التى أجريت فى مجال التدريب الصيفى فى مصر على حد علم الباحث هى دراستان فقط .

من هنا ظهرت الحاجة التى تدعو إلى إعداد وتطبيق برنامج لتنمية لمهارات العملية لمادة محاصيل الحقل الخاصة بالتدريب الصيفى لمعلمى العلوم الزراعية فى المدارس الثانوية الزراعية نظام الثلاث سنوات .

مشكلة الدراسة :

هناك قصور فى بعض المهارات العملية لدى معلمى العلوم الزراعية الخاصة بالتدريب الصيفى مما ينعكس أثره على إكساب هذه المهارات لطلابهم أثناء التدريب الصيفى .

وللتصدى لهذه المشكلة يحاول الباحث الإجابة عن التساؤل الرئيسى التالى .

- ما فعالية برنامج تدريبى مقترح لتنمية المهارات العملية الخاصة بمادة محاصيل الحقل اللازمة للتدريب الصيفى لمعلمى العلوم الزراعية ؟
- وينتفرع من هذا التساؤل الأسئلة الآتية :

- ١- ما المهارات العملية اللازم توافرها لمعلمى العلوم الزراعية ؟
- ٢- ما مدى توافر هذه المهارات لدى معلمى العلوم الزراعية .
- ٣- ما التصور المقترح للبرنامج الخاص بتنمية تلك المهارات العملية
- ٤- ما فعالية البرنامج التدريبى المقترح فى تنمية المهارات العملية لدى معلمى العلوم الزراعية .

أهداف الدراسة وأهميتها :

تهدف الدراسة الحالية وتفيد فى :

- ١- وضع قائمة بالمهارات العملية لمعلمى العلوم الزراعية لمادة محاصيل الحقل اللازمة للتدريب الصيفى .
- ٢- الاستفادة فى تنظيم دورات تدريبية لمعلمى العلوم الزراعية .

- ٣- المساعدة فى تقويم المعلم لمستوى أدائه .
- ٤- تطوير برامج إعداد المعلم الزراعى .
- ٥- إعداد برنامج مقترح لتدريب معلمى العلوم الزراعية لتنمية مهاراتهم العملية اللازمة للتدريب الصيفى الخاصة بمادة محاصيل الحقل .

حدود الدراسة :

- ١- مجموعة من معلمى العلوم الزراعية بالمدارس الزراعية نظام الثلاث سنوات من محافظتين المنوفية والقليوبية .
- ٢- يقتصر البرنامج على التدريب الصيفى .
- ٣- تطبيق البرنامج المقترح من أول شهر يونيو ١٩٩٩ وحتى الأسبوع الأول من شهر سبتمبر ١٩٩٩ .

فروض الدراسة :

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسط درجات عينة البحث فى الاختبار التحصيلى القبلى والاختبار التحصيلى البعدى لصالح البعدى .
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطى درجات عينة البحث فى بطاقات الملاحظة القبلى وبطاقات الملاحظة البعدى لصالح البعدى لكل مهارة عملية يتضمنها البرنامج المقترح .

إجراءات الدراسة :

- ١- لتحديد المهارات العملية اللازم توافرها لمعلمى العلوم الزراعية لمادة محاصيل الحقل والخاصة بالتدريب الصيفى تم من خلال :
 - الإطلاع على الدراسات والبحوث والمراجع العربية والأجنبية .
 - دراسة نظرية للمهارات العملية .
 - تحليل محتوى مادة محاصيل الحقل وأهداف التدريب الصيفى .

- المقابلة مع معلمين وخبراء التعليم الزراعى .
- تطبيق إستطلاع الرأى على معلمى ومديرى وموجهى وخبراء التعليم الزراعى .
- الملاحظة المباشرة لبعض المعلمين أثناء أدائهم للمهارات العملية أثناء التدريب الصيفى .
- ٢- من خلال الإجراءات السابقة تم تحديد أى المهارات التى فيها قصور ويحتاج المعلم إلى تنمية من خلال برنامج تدريبي .
- ٣- فى ضوء ما سبق تم وضع إطار عام للبرنامج الذى تضمن تحديد الأهداف - تحديد المحتوى - تحديد أساليب التدريب والوسائل التعليمية والأنشطة - وضع أساليب التقويم المناسب .
- ٤- لقياس فعالية البرنامج المقترح لتنمية المهارات العملية السابقة وذلك من خلال :
 - تطبيق الاختبار التحصيلي وبطاقات الملاحظة قبلها .
 - تطبيق البرنامج المقترح على عينة البحث والتي قوامها ٤٤ معلم فى الفترة من أول شهر يونيو ويوليو وأغسطس ١٩٩٩ لمدة ثلاثة شهور .
 - تطبيق الاختبار التحصيلي وبطاقات الملاحظة بعديا .
 - رصد النتائج ومعالجتها إحصائيا للتأكد من فعالية البرنامج .

نتائج الدراسة :

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- ١- وضع قائمة بالمهارات العملية التى بها قصور لدى معلمى العلوم الزراعية للمدارس الثانوية الزراعية نظام الثلاث سنوات لمادة محاصيل الحقل اللازمة للتدريب الصيفي .
- ٢- وضع برنامج قائم على المهارات والمعارف لتنمية بعض المهارات العملية والتي تواكب سوق العمل .
- ٣- وجود قصور فى محتوى التدريب الصيفي للمهارات العملية .
- ٤- أوضحت نتائج الدراسة عن فعالية البرنامج المقترح بعد تجريبه على عينة الدراسة فى تنمية المهارات العملية عند المعلمين فى الجانب المعرفي والأدائي .

مقترحات الدراسة :

- في ضوء نتائج الدراسة توصى الدراسة بإجراء بعض الدراسات المقترحة مثل :
- ١- إعداد واستخدام وسائل تعليمية فى تدريس المهارات العملية وأثرها على تنمية المهارات العملية لدى طلاب المدرسة الثانوية الزراعية .
 - ٢- تطوير التدريب العملى فى المدارس الثانوية الزراعية فى ضوء متطلبات سوق العمل.
 - ٣- إجراء دراسة فى تعليم المهارات العملية فى كافة المواد الأخرى على غرار هذا البرنامج .
 - ٤- إعداد برنامج تدريبى لموجهى التعليم الزراعى لرفع كفاياتهم التربوية والإشرافية .
 - ٥- إعداد برنامج لتدريب معلمى التعليم الزراعى على الكفايات التدريسية فى ضوء متطلبات سوق العمل .
 - ٦- إعداد برنامج لتدريب معلمى المجال الزراعى الغير مؤهلين تربوياً فى التعليم الثانوى العام لتنمية كفاياتهم التدريسية .